الأصنام

معركة للفوز بقلوبنا

ابدأ هنا

شارك ما يلي:

- أمرًا تحب القيام به أو تتمنّى أن تقوم بالمزيد منه. لماذا تستمتع به كثيرًا؟ ما الرغبة أو الحاجة التي يُشبِعها بداخلك؟
- أمرًا تحب القيام به وتعلم أنه يجب عليك التقليل منه؟ لماذا لا تزال تنجذب إليه؟

ناقش

لكل إنسان احتياجات ورغبات مشروعة. هل يمكنك ذكْر بعض الأشياء المشتركة بين الجميع؟

لقد سعى البشر دائمًا إلى إيجاد طرق لتلبية احتياجاتهم وتحقيق رغباتهم. ماذا يفعل الناس عندما لا يستطيعون تلبية تلك الاحتياجات؟

في العصور القديمة، كانت الأصنام عبارة عن آلهة حاول الناس إرضاءها، أو صلّوا إليها، أو وثقوا بها لتسديد احتياج معين - مثل الحماية، والسلام، والقوة، والإعالة، والخصوبة، والفرح.

اليوم، يمكن للأصنام أن تكون أي شيء نتطلع إليه ونثق فيه ليؤمّن لنا ما نريد.

- ما هي أنواع الأصنام التي لدينا في عالمنا اليوم؟
- كيف يمكن حتى للأمور الجيدة أن تصبح أصنامًا لنا؟

الفكرة الرئيسية

لكل إنسان احتياجات حقيقية مثل الأمن والأمان والإعالة والعمل والانتماء والفرح والمعنى. وبطبيعة الحال، نحن نحاول تلبية هذه الاحتياجات، بل ومن حقنا أن نفعل ذلك.

السؤال هو: إلى أين نذهب أو لمَنْ نتطلَّع لتلبية احتياجاتنا الحقيقية والمشروعة في نهاية ا��مطاف؟

في بعض الأحيان، نسعى لإشباع قلوبنا بأشياء من الواضح أنها مُدمِّرة لنا.
وفي أحيان أخرى، قد نسعى لأمور جيدة. ولكن حتى الأمر الجيد قد يصبح صنمًا إذا لجأنا إليه بحثًا عن الأمل والفرح والمعنى بدلًا من الله.

يمكن للأصنام أن تتسلَّل وأن تأخذ مكان الله في قلوبنا، لكنها لا تستطيع أبدًا تلبية احتياجاتنا. وبدلًا من ذلك، فإنها تمنعنا من التطلُّع إلى الشخص الوحيد الذي يمكنه تلبية جميع احتياجاتنا ومن الثقة فيه.

استكشف الكلمة

اقرأ الآيات التالية:
مزمور ١٣٥: ١٥-١٨

- لماذا لا تستطيع الأصنام مساعدتنا؟
- كيف تشكِّل الأصنام في شخصيتنا وفي أسلوب حياتنا؟

Copyright © Elam Ministries 2022. All rights reserved

مزمور ٨١: ٦-١٢

- لماذا نتطلّع أحيانًا إلى أمور أخرى حتى بعد أن أنقذنا الله؟
- لماذا يريد الله منا ألا نعبد أي إله آخر؟
- ماذا وعد أن يفعل من أجلنا؟

ناقش

- ما هي الاحتياجات التي تركِّز عليها في الوقت الحالي؟
- ما بعض الطرق الصحية وبعض الطرق غير الصحية لتسديد هذه الاحتياجات؟

اقرأ ١ يوحنا ٥: ٢١

- كُتِبَت هذه الآية للمؤمنين. لماذا كان على يوحنا أن يخبرهم بذلك؟

تدرَّب مع صديقك الآن

إحدى الطرق لمعرفة ما إذا كان لديك صنم في حياتك هي التفكير في هذا السؤال: إذا تم أخْذ هذا الشيء مني، فهل سأشعر باليأس وعدم القدرة على مواجهة الغد؟
عندما نفقد شيئًا مُهمًا في الحياة، فإن حزننا ليس خطية. ولكن إذا كان عدم وجود هذا الشيء يجعلنا نفقد الرجاء والمعنى في الحياة، فهذا دليل على وجود صنم في قلوبنا.
هل قلت أو سمعت آخرين يقولون أشياء مثل "بدون هذا، لا أستطيع أن أكون سعيدًا أو مُشبَعًا"؟ عندما تُقال عبارات كهذه، ما الذي تكشفه عن الشيء الذي يجد فيه الشخص الرجاء والمعنى في الحياة؟
انظر إلى هذه القائمة بعناية.

- العائلة
- الأطفال
- الزواج
- الجنس
- الجمال الجسدي
- الإنجازات
- الأمان
- المتعة
- المال
- المغامرة
- العمل والمهنة
- التعليم والقدرات
- السجل الأخلاقي
- الاحترام والشرف والمكانة
- الخدمة
- شيء آخر؟

اشكر الله على الأمور الجيدة التي تحبها في حياتك.
اطلب من الروح القدس أن يُظهِر لك ما إذا قد أصبح شيء ما صنمًا في حياتك.
شارك مع صديقك ما أعلنه الرب لك.
اعترف واطلب من الرب أن يغفر لك.
أعلن أنك ستثق الآن في الرب وحده لتلبية رغباتك وتسديد احتياجاتك.

راجع تدريبك اليومي

- عندما تشعر بأن رغباتك أو حاجاتك غير مُسدَّدة، اعلن أنك تثق بإشباع الله لك.

Copyright © Elam Ministries 2022. All rights reserved

- اشكر الله على الأشياء التي تستمتع بها طوال هذا الأسبوع، مُدركًا أنه هو الذي يسدّد احتياجاتك.
- في مسيرتك اليومية مع الله، اطلب منه أن يُظهِر لك ما إذا كان أي جزء من قلبك ليس مِلْكًا له بالكامل.

Copyright © Elam Ministries 2022. All rights reserved